

بحار الأنوار

[23] وفي أمل الامل (1): مولانا الجليل، محمد باقر ابن مولانا محمد تقي المجلسي،

(1) ص 75 - وهو للعلامة الجليل والمحدث

النبيل الشيخ محمد ابن الحسن بن علي بن محمد بن الحسين الحر العاملي المشغري مؤلف كتاب وسائل الشيعة الى تحصيل مسائل الشريعة واثبات الهداة بالنصوص والمعجزات والكتاب المذكور وغيرها تولد ره في ليلة الجمعة ثامن رجب سنة 1033 في قرية مشغره من جبل عامل وتوفى ره في ليلة الواحد والعشرين من شهر رمضان سنة 1104 في المشهد المقدس وكان متوطنا بها على مشرفها الصلاة والسلام وقبره في مدرسة الميرزا جعفر الواقع في الصحن الشريف. يوجد ذكره في التراجم مشفوعا بالثناء والتبجيل والاكبار والتقريط - وصفه الاردبيلي في (جامع الرواة) وقال: الشيخ الامام. العلامة المحقق المدقق جليل القدر رفيع المنزلة. عظيم الشأن. عالم. فاضل. كامل. متبحر في العلوم، لا يحصى فضائله و مناقبه، مد الله تعالى في عمره وزاد الله في شرفه. وقال العلامة البحراني في اللؤلؤة: كان عالما، فاضلا، محدثا، اخباريا وكذا وصفه العلامة الرجالي السيد محمد شفيع في الروضة، وقال التستري الكاظمي - العالم الفاضل. الاديب الفقيه. المحدث الكامل. الارب الوحيه، الجامع لشتات الاخبار والاتار و المرتب لابواب تلك الانوار والاسرار. وقال العلامة المامقاني - هو من اجلة المحدثين و متقى الاخباريين. وقال الخونساري: شيخنا الحر العاملي الاخباري هو صاحب كتاب وسائل الشيعة واحد المحدثين الثلاثة المتأخرين الجامعين لاحاديث هذه الشريعة مؤلف كتب ورسائل كثيرة اخرى في مراتب جليلة شتى. كان في غاية سلامة النفس. وجلالة القدر و متانة الرأي ورزانة الطبع - والبرائة من التصلب في الطريقة والتعصب على غير الحق والحقيقة و الملازمة في الفقه والفتوى لجادة المشهور من العلماء والملازمة للصدق والتقوى في مقام المعاملة مع كل من هؤلاء وهؤلاء والتسمية لجماعة المجتهدين في غاية التعظيم ونهاية التكريم والموافقة لسبكهم السليم في مناقضة الصوفية الملاحدة بما لا ينام ولا ينعيم. قرء ره على أبيه (بمشغري) وعمه الشيخ محمد وجده لاه الشيخ عبد السلام بن محمد